Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الباطن موجود بين احاديث السنة عن الرسول (ص) في مجاميع الحديث وغيرها ، ومن الامثلة على ذلك ما جاء عن انس انه قال : لما نزلت سورة التين على رسول الله (ص) فرح فرحا شديدا حتى بان لنا شدة فرحه ، فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها ، فقال : اما قول الله والتين فبلاد الشام ، والزيتون بلاد فلسطين ، وطور سينين طور سيناء الذي كلم الله عليه موسى ، وهذا البلد الامين ، مكة المكرمة ، ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ، محمد (ص) ، ثم رددناه اسفل سافلين عباد اللات والعزى ، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، ابو بكر وعمر ، فلهم اجر غير ممنون ، عثمان بن عفان ، فما يكذبك بعد بالدين ، علي بن ابي طالب ، اليس الله باحكم الحاكمين ، بعثك فيهم وجمعكم على التقوى يا محمد [1] .

ويجد المتتبع الكثير من امثال هذه التفاسير في مجاميع الحديث السنية واحوال الرواة .

ومجمل القول ان هذه المرويات وامثالها لو نظرنا اليها من ناحية اسانيدها يتعين طرحها الا اذا تأيدت من حيث مضامينها ببعض الشواهد والمرويات الصحيحة كما ذكرنا .

وروى في باب من اصطفاه الله على عباده ، عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم انه قال : سألت ابا جعفر (ع) عن قول الله عز وجل :

« ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ، ومنهم مقتصد ، ومنهم سابق بالخيرات باذن الله » فقال السابق بالخيرات هو

---

(١) انظر الغدير ، ج ٥ ، ص ٣٢٠ ، عن الخطيب في تاريخه ، والذهبي في الميزان .